

وبدنها فلا يقدر الرجل بحضنها . وباقي السوارى لا قدح
قيل لها شجرة قطن . والخاصية عجيبه . فربفة عن يده
من كان به وجع الضرس . يوضع عليه مقدار حبة من خشب
ذلك الترس . فانه ينفعه . ويسكن في الحال وجعه .
جربته قصير ويسال من يدي روية سرقندما راي فيها من
الجايب . وشاهه من علامات الطرف والغرائب . فان
اخبر برؤية هذه السارية الفاتقة . كانت رؤياه صادقة .
واعتدله بصدق الكلام . والامانة رؤيته اضعاف احوال

فصل

سمر قديس فيها كيل ولاصاع وثمان . ولا يجي على جنس
الكليات فيها بالكيل حبان . وانما معرفة حساب ذلك عند
الميزان . وطل سمر قد اربعون اوقية . كل اوقية بالتالي قيل
ماية . فيكون رطل اربعة الاف مثقال . كل مثقال درهم
ونصف من غير زيادة ولا اخلاص . فعلى هذا رطل بالمشقة
عشر ارباط . حتى لو مولانا محمود الكافرا الحرق الجوارم
ولقب بالمرق الان سها م ترجيعا به كانت تصيب حقا حقا
اذ ترمى . وتغرق ربات اوتارها نحو اذان القلوب فتصبي
طائرا ولا تجمي . فان صدعت من قلوب حجاب . نظارين
اقتداحا في الارواح شررا . فيحرق براتيه الارواح . ويشعل
بقائه الاشباح . قال استصحبتم مور في بعض سفار .
فكثرت في ليلته في ليله وراه . فتزلت عساكره على حامين
لحصار . ووضعت حيمته على كان عال . ليشق منه على الفئال
ويخرج في صنع الرجال . ففي بعض الزمان . حضر عنده انا
ومرسلان . وكان قد حصل له حبي . اورثته كرايا وعمما .
وكانت ساء التزال ذات جيلك واحتيك . ورماع الفئال

من التواء

في التواء واشتباك . فاراد ان يطالع احوالهم . وشاهه
افعالهم . وافرطت شهوته الى العيمة . فقال حلوني في ابياب الحية .
فدخل ذلك الرجل تحت ابطيه . واوقفه بياب الحية واناب
يدي . فجعل يشاهه حرمهم . ويمنع طعنهم . ثم اراد ان
يامرهم بدمي . فقال لي يا محمد دلي . فاسرعت اليه . ودخلت
تحت عضده . فارسل احد الرجلين الى عسكره . يامرهم بما عن
له من حجر ونحو . فكانه لم يبرز عيللا . ولم يبرز عيلان . فقال لنا
رعاني . وعلى الاخر صنعاني . فوضعاه فبسطه . كانه رمت
بالية . اولمعة على ياربه . ثم ارسل ذلك الرجل الاخر اليهم .
وامرهم بالفتنة الاوه والذليلهم . ففتنتنا ووجدناه لم
يبقى احد عندنا . فقال لي يا مولانا محمدا انظر الى الضعف بيني
وقلت حيلتي لا يدلي تقبض . ولا رجل تركض . ولو لم ياتي اناس
هلك . ولو تركوف وحالي اربكت . ولا املك لنفسي نفعا
ولا ضررا . ولا املك خيرا ولا ادم شيئا . ثم تأمل كيف سخر الله
نفالي في العباد . وسخر افئدة مغلفات البلاد . ولا يرعى
الحاقين . والطاهيين في الغريين والمشركين . واذل في الملوك
والجبار . وان بين يدي الاكاسرة والقباصرة . وبمل هذه
الافعال الافعال . وهذه الاعمال الاعمال . ومن هو انا غير
طاعة . ثم لي وكاني . حتى ملات بالدموع ارداني . فانظر الى
هذا الوبر . كيف سلك بهذا القول مسلك القائلين بالجبر
واشددوا فيه بالفارسي بيتين وبما .
نيم نيم ملك جهنم اكرت . چشمه كفا قدرت بزاد نيم
ياي نه وخت نيم نيم . دست نه وملك نيم نيم
ترجمه فقلت ذويت